الصدوق الامين ان شتربة خلا بقوم من جندك وقال لهم
اني خلوت بالاسد وجربت رايه فبان لي من ذلك ضعف رايه وعجزه
فلما بلغني ذلك عرفت انه خوون كذوب وهو يرى نفسه انه
مثلك وانت ان لم تعجل مكانه كان له ملكك وقد قيل الر
جال ثلاثة حازم وكيس وعاجز فالحازم المتقدم في الامر قبل
وقوعه والكيس الذي اذا نزل به بلاء لم يدهش ولم يذهب قلبه
ويبصر الحيلة التي يرجو بها النجاة والعاجز الذي لا يزال في
تردد وتحير حتى يهلك ومثل ذلك كمثل السمكات الثلاث
قال الاسد وكيف كان ذلك **قال دمنة** زعموا ان بر
كة ماء كان فيها ثلاث سمكات حازمة وكيسة وعا
جزة وكانت البركة في موضع قليل الطارق فلما كان ذات
يوم جاز بالغدير صيادان فتواعدا الى غد ان يرجعا الى الغدير
فيصيدا ما فيها من السمك فلما سمعت الحازمة خرجت
من الموضع

من الموضع الذي يعبر الماء منه الى البركة ثم إن [illegible] الصيا
دين اقبلا من الغد فالقيا الشبكة فلما عاينت الكيسة تماو
تت وطفت على وجه الماء فاخذها الصياد والقاها على وجه
الارض فقفزت والقت نفسها في النهر واما العاجزة لم تزل
في تردد وتحير حتى اصيدت فقال الاسد نصحك مليح ولكن
ما اظن الثور يفعل ذلك لانه لم ينله مني سوء **قال دمنة**
ولا يحمله على ذلك الا اكرامك اياه لان اللئيم اذا بلغ منزلة
طلب اعلا منها **قال له** الاسد لقد اغلظت القول ولكن
الثور ياكل النبات وانا اكل اللحم وليس له القوة على تسلطي
قال دمنة ايها الملك لا يغرنك ذلك ان الثور ان لم يقدر
لك على مكيدة من نفسه احتال لك فيها من غيره **وقيل**
اذا اضافك انسان ساعة وانت لا تعرف اخلاقه فلا تامنه
على نفسك ومن لم ينظر في العواقب ويسمع كلام الاصدقاء الـ

Copyright © King Saud University